

## بسم الله الرحمن الرحيم

### أحكام النون الساكنة والتنوين

**الإظهار:** هو إظهار النطق بالنون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدها أي حرف من الحروف الآتية :

ء - ه - ع - ح - غ - خ

مثال : ( من أنبأك هذا ) ( وأرسل عليهم طيراً أبابيل )

**الإدغام:** إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة وجاء بعدها حرف من حروف ( يرملون ) ينتج عنه الإدغام .

وينقسم الى :

إدغام بغير غنة مع حرفي ( ل - ر ) مثل : ( وأنهار من لبن )

إدغام بغنة مع أي حرف من الحروف الآتية ( ي - ن - م - و )

مثل : ( فمن يعمل )

**الإقلاب:** هو قلب النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة ميم إذا جاء بعدها باء

مثل : ( من بعد ) ( سميع بصير )

**الإخفاء:** هو إخفاء نطق النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدها أحد الأحرف الآتية : ( ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ )

مثل ( من صيام - كتاب كريم )

س - اشتمل أحد الخيارات الآتية على حكم الإقلاب هو قوله تعالى : -

( أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ) ☐

( يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ) ☐

( أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ) ☐

( إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ) ☐

س - قال تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ )

حكم المد في قوله تعالى :

مد لازم ☐

مد متصل ☐

مد منفصل ☐

مد طبيعي ☐

رد شبهات اليهود

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
حلاً	حلالاً
إسرائيل	لقب نبي الله يعقوب
افترى	اختلاق الكذب
ملة إبراهيم	دين إبراهيم
حنيفاً	مائلاً عن الشرك إلى التوحيد
شهود	عالم بالشيء مطلع عليه
وأنتم شهداء	جمع شاهد على ما جاء في التوراة من صفة محمد صلى الله عليه وسلم وصدقه

س - ما الطعام الذي حرمه يعقوب على نفسه ؟

ج - لحم الأبل ولبنها وذلك قبل نزول التوراة

س - لماذا حرم الله بعض الأطعمة على بني إسرائيل ؟

ج - لظلمهم وبغيهم وعقوبة لهم على معاصيهم

س - بم أمر الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ؟

ج - أن يقيم الحجة عليهم بكتابهم يجعله حكماً بينه وبينهم .

س - ما أول بيت وضع للناس ؟ وماهي مزاياه ؟

ج - المسجد الحرام بمكة ومزاياه :

( مبارك كثير الخيرات - مصدر هداية للناس - فيه آيات واضحات )

س- ماحكم الحج وما جزاء من تركه جاحداً ؟

ج - فرض لازم على المستطيع ومن تركه جاحداً كفر بالله عز وجل

" قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ (98)  
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنَ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ  
شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ "

س- علام تدل هاتان الآيتان ؟ وماهي أرز صفات اليهود ؟

ج - توبيخ وتهديد ووعد لليهود المعاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم  
على عنادهم وكفرهم

بآيات الله مع علمهم بما جاء به الرسول أنه حق

أبرز صفاتهم ( الضلال والإضلال )

## وجوب الاعتصام بحبل الله تعالى

### معاني المفردات :

إن تطيعوا : إن تسمعوا لدعايتهم وتحريفهم وإيقاعهم أو

تنخدعوا بتوجيههم

يعتصم بالله : يتمسك بدينه بقوة

هُدًى إلى صراط مستقيم : أرشد إلى دين قويم

ولا تفرقوا : ولا تفعلوا ما يكون سبباً في الفرقة وتشتيت الشمل

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ  
"إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ"

س - مم حذر الله تعالى المؤمنين ؟ وما نتيجة ذلك ؟

ج - حذر الله تعالى المؤمنين من طاعة الكفار الذين يثيرون الفتنة والذين  
تؤدي طاعتهم إلى التفرق وإلى الكراهية والحد

ويترتب على ذلك نتيجة سيئة غذا أصغوا اليهم وهي الكفر والردة بعد  
الإيمان .

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمَ بِاللَّهِ فَقَدْ  
"هُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ"

س - ما نوع الاستفهام في الآية ؟ وما الذي يمنع الضلال والكفر ؟

## ج - الاستفهام للتعجب والاستبعاد

والذي يمنع الضلال والكفر :

( تلاوة آيات الله التي تنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم وجود الرسول صلى الله عليه وسلم بين أظهركم لهدايتكم .

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ"

س - ما معنى التقوى ؟ وإلى متى يلزمها المسلم

ج - التقوى (طاعة الله - أداء الواجبات - اجتناب ما نهى عنه الله وزجر )

يلزمها المسلم إلى أن يدركه الموت

.....

"وَاَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا"

س - ما المراد بحبل الله تعالى ؟ وكيف يكون الاعتصام به ؟

ج - حبل الله هو القرآن الكريم ويكون الاعتصام بالتمسك بدين الله وكتابه جميعاً والانتهاز عن التفرق والاختلاف

.....

"وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ"

س - بم أمر الله المؤمنين ؟ وما جزاء من يلتزم به ؟

ج - أمرهم بأن يكونوا جماعة تدعو إلى الإسلام وذلك بعرضه على الأمم والشعوب ان يدخلوا فيه

وجزاء من يلتزم به هو الفوز بسعادة الدنيا والاخرة .

س - الآية التي تدل على أن اليهود هدفهم الفرقة بين المسلمين هي قوله تعالى :

( يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَسْهَدُونَ ) ☐

( قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ) ☐

( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ) ☐

( قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ) ☐



## المجال / الحديث الشريف

## اتقاء الشبهات

## أولاً : حفظ الحديث الشريف :

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(إن الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبها لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب) متفق عليه .

## ثانياً- التعريف براوي الحديث :

اسمه ونسبه : النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي

رضي الله عنه يكنى بأبي عبد الله .

ولادته : كان أول مولود في الإسلام من الأنصار فقد ولد بعد الهجرة بأربعة عشر شهراً .

فضله وأعماله : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن بعض الصحابة

وقد استعمله معاوية على الكوفة ثم على حمص .

صفاته : كان شاعراً وخطيباً متميزاً وعرف بالجد والكرم .

وفاته : مات شهيداً رضي الله عنه سنة 64 هـ .

## معاني المفردات والتراكيب :

الكلمة	معناها
الحلال	هو الذي لا إثم في فعله ولا في تركه ويثاب عليه المرء إذا قصد به طاعة الله .
الحرام	هو ما يعاقب فاعله ويثاب تاركه إذا امتثل في تركه نهى الله سبحانه وتعالى .
مشتبهات	جمع مشتبه وهو المُشْكِل لما فيه من عدم الوضوح في الحل والحرمة .
لا يعلمهن	لا يعلم حكمها لتنازع الأدلة فهي تشبه مرة الحلال ومرة الحرام .
اتقى الشبهات	ابتعد عنها وتركها .
استبرأ لدينه وعرضه	طلب البراءة لدينه من الإثم ولعرضه من الذم والطعن .
الحمى	المحمي هو المحظور على غير مالكه وقيل هو ما يحميه الخليفة من الأرض المباحة لدواب المجاهدين ويمنع الغير عنه .
يرتع	تأكل منه ماشيته وتقيم فيه .
محارمه	المعاصي التي حرمها الله .
مضغة	قطعة من اللحم بقدر ما يمضغ في الفم .



## المعنى الإجمالي للحديث :

- هذا الحديث أحد أصول الإسلام التي يدور عليها أحكام الحلال والحرام وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم فيه حد الشبهات والمنهج الشرعي في التعامل معها . وفيه قاعدة التقسيم الثلاثي للأحكام الدينية والأخلاقية :
- 1 - الحلال البين الذي لا تخالطه شبهة من الحرام ولا تتأثم منه النفوس ومجالاته كثيرة منها :
    - (الأكل من الطيبات - الزواج ضمن أحكام الشرع وغير ذلك )
  - 2- الحرام البين الذي لم تخالطه شبهة أن يكون حلالاً ولا يختلف عليه أصحاب الحس الأخلاقي في تحريمه ومجالاته :
    - ( الشرك بالله - عقوق الوالدين - قتل النفس - الغيبة والنميمة - وغير ذلك الكثير )
  - 3- المشتبهات يختلط على كثير من الناس أمور يشتبه الحلال والحرام فلا يميزون حكمها ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها :
    - 1 - وجود عناصر فيها تقتضي التحريم وعناصر تقتضي الإباحة مما يصعب معها التمييز أو الترجيح
      - مثل التعامل مع الشركات التي تتعامل مع البنوك الربوية .
      - وهذه المشتبهات يعلمها الراسخون في العلم
    - 2 - وإما لأن الأمر يقع على حدود المحرمات والوقوع فيه يجر غالباً إلى الوقوع في المحرمات
      - وإما لأن الأمر يقع على حدود المحرمات والوقوع فيها يجر في أغلب الأحوال إلى الوقوع في المحرمات لأن الغفلة وغلبة الأهواء والشهوات ستجر المسلم مهما استعصم إلى الوقوع في الحرام المجاور للمباح كارتياح مطاعم يُقدم فيها لحم الخنزير أو لحوم تشك في طريقة ذبحها أو المشروبات الكحولية .

وهذا الذي ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم به المثل في الحديث بالراعي يرمى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه .

**قاعدة السلوك الديني والأخلاقي للمشتبهات :**  
 هذه القاعدة تقضي بترك ما فيه شبهة والعمل بما لا شبهة فيه والعمل على ما فيه السلامة من الإثم لدينه ومن العيب والذم لعرضه وهذا ما أوصى به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم :  
 ( فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه )

### **صلاح القلب باتقاء الشبهات :**

(ألا وإن في الجسد مضغه إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب)  
 صلاح القلب هو الوسيلة المثلى لتقويم السلوك وضبط النفس دون حدود الله .

( يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (88) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ )  
 وقد بلغت التقوى بالسلف الصالح من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يتركون الكثير من الحلال المجاور للحرام لنلا يقتربوا من حدود الحرام فيقعوا فيه .

### **من هدي الحديث الشريف :**

- 1 - الحلال بين والحرام بين .
- 2 - بين الحلال البين والحرام البين أمور تشتبه على كثير من الناس .
- 3- قاعدة السلوك الإسلامي اتقاء الشبهات
- 4 - حمى الله عز وجل الذي مُنِعَ المسلم من الوقوع فيه هو محارمه
- 5 - بيان أن من ظواهر السلوك الإنساني أن من اقترب من الحمى الذي فيه ما تشتهي النفوس وقع فيه فالأسلم دائما ألا يقترب المسلم من حدود الحمى
- 6 -استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم التمثيل لتقريب الفكرة والإقناع بها
- 7 -أن مدار صلاح الأعمال على صلاح القلب وفسادها على فسادها .

### قيمة العطاء

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
( اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول ، وخير الصدقة عن ظهر  
غنى ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله )

### التعريف بالراوي :

اسمه ونسبه	حكيم بن حزام بن خويلد ابن أخ أم المؤمنين خديجة رضي الله عنهما ، يكنى بأبي خالد
فضله وأعماله	كان من سادات قريش ، وكان صديق النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ولكنه تأخر في إسلامه حتى عام الفتح وكان من العلماء بأنساب قريش وأخبارها ومما يدل على حكمته دخوله دار الندوى وهو ابن خمس عشرة سنة في حين أنه كان لا يدخلها الا من بلغ الأربعين
جهاده	شهد حنيناً والطائف وكان يومها من المؤلفات قلوبهم حيث أعطي من غنائمها مئة بعير ثم حسن إسلامه
وفاته	توفي سنة 54 من الهجرة

### المعنى الإجمالي :

الحث على النفقة حيث أن اليد العليا التي تنفق خير من اليد السفلى التي تسأل وألوية الإنفاق على الأهل وأفضل الصدقة التي يتصدق بها المتصدق وهو مستغن في نفسه ، كما يحث النبي في الحديث الشريف الفقير إلى التعفف والاستغناء عما في أيدي الناس والسعي في طلب الرزق .  
س - بين معنى اليد العليا واليد السفلى مع التوضيح لأقسام اليد .  
ج - اليد العليا هي اليد المعطية واليد السفلى هي اليد الآخذة

### أقسامها :

اليد الأولى المعطية وهي الأفضل  
اليد العفيفة التي لا تأخذ إذا أعطيت تعففاً

اليدين التي لا تسأل لكن لو أعطيت أخذت  
اليدين السفلى وهي اليدين السائلتين

### أولويات الإنفاق :

الإنفاق على النفس والأهل والعيال وهي واجبة على الإنسان وإذا أراد أن يتصدق فالأولى الأقارب المحتاجون .  
”يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ  
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ  
عَلِيمٌ“

بهذا ينال المتصدق أجرين ( الصدقة وصلة الرحم)

### أفضل النفقة :

ما كان عن ظهر غنى أي ما بقي صاحبها بعدها مستغنياً بما بقي معه  
يستظهر به على مصالحه وحوائجه حتى لا يصيبه الندم بعد ذلك إن  
انفق كل ماله في الصدقة

س - لماذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم الفقير بالتعفف ؟

ج - لأن في السؤال مذلة للنفس وإيذاء للمسؤول

س - إذا اضطر الفقير للسؤال فهناك آداب . ماهي ؟

ج - 1- أن يسأل بمقدار الحاجة .

2- أن يظهر الشكر لله ليخرج من حد الشكوى على الله تعالى .

3- أن يسأل السخي الذي أعد ماله للمكارم حتى لا ينقص من

نفسه بمسألته .

### فضائل الإنفاق :

#### عند الله :

- مضاعفة الأجر والمثوبة من الله تعالى .
- حفظ المال من التلف والضياع .
- تنمية المال وزيادته .

#### على سعيد المجتمع المسلم :

- التكافل بين أفراد المجتمع الإسلامي لما في ذلك من تعميق المحبة بين المسلمين .
- تداول المال بين أفراد المجتمع وطبقاته .

• الإسهام في معالجة الفقر وآثاره السيئة على المجتمع  
**من هدي الحديث :**

- فضل التصدق
- أولى الناس بالنفقة هم أهل البيت الذين تجب نفقتهم عليه
- الابتداء بالأهم فالأهم في الأمور الشرعية
- الندب إلى التعفف والترفع عن سؤال الناس
- الحث على العمل وكسب الرزق حتى ينفق الإنسان على نفسه وأهله .



MORSY ELSHAER  
Islamic Teacher



## المجال / العقيدة الإسلامية .

## الميزان

س - عرف الميزان .

ج - هو ميزان حقيقي له كفتان حسيتان مشاهدتان يوضع لوزن أعمال العباد يوم القيامة .

س - بِمَ يُستدل على ثبوت الميزان من الكتاب والسنة ؟

ج - من الكتاب قوله تعالى : ” والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ، ،

من السنة قوله صلى الله عليه وسلم : ” كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ”

س - علام يدل قوله تعالى ولماذا؟ : ( وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ )

ج - يدل على حكمة الله من الوزن وهو العدل الرباني لأن الإنسان يتصف بالجحود فوضع الميزان لإقامة الحجة عليه

س - بِمَ يستدل على أن الموزون يوم القيامة العمل

ج - ” فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ”

س - علام يدل قوله تعالى :

” أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً ”

ج - يدل على أن الموزون يوم القيامة هو صاحب العمل

س - هناك أعمال يُثقل بها الميزان يوم القيامة . اذكر ثلاث منها .

ج - حسن الخلق - قول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - اتباع الجنائز - وأعظم ما تثقل به الموازين أداء الفرائض والواجبات .

س - للناس عند الميزان أحوال . بينها .

ج - من رجحت حسناته على سيئاته يدخل الجنة

من رجحت سيئاته على حسناته يدخل النار

من تساوت حسناتهم مع سيئاتهم وهم أصحاب الأعراف

أما الكفار فقد حبطت أعمالهم فيدخلون النار بلا حساب ولا ميزان

MORSY ELSHAER  
Islamic Teacher

## المجال / العقيدة الإسلامية .

## الحوض والصراط

## أولاً : تعريف الحوض :

هو مجمع الماء في أرض المحشر ، وماؤه مستمد من الكوثر ، وهو موردٌ عظيم ترده أمة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة إلا من خالف هديه وبذل بعده .

## ثانياً- أدلة ثبوت الحوض :

عن أنس رضي الله عنه قال: (بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة . ثم رفع رأسه مبتسماً فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: أنزلت عليّ آفا . سورة فقراً: بسم الله الرحمن الرحيم إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ .

ثم قال: أتدرون ما الكوثر؟ فقلنا: الله ورسوله أعلم قال: فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل، عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد النجوم، فيختلج العبد منهم، فأقول: رب إنه من أمتي، فيقول: إنك لا تدري ما أحدث بعدك)

## صفة الحوض :

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال النبي- صلى الله عليه وسلم:- «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنْجُومُ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا» من ينال هذه المكرمة العظيمة ؟

## ثانياً الصراط :

الأحوال كثيرة في هذا اليوم فما إن ينجو الناس من واحدة حتى تدركه الأخرى

فالقلوب خائفة فزعة ومن أشد أحوال ذلك اليوم هو المرور على الصراط

فما هو الصراط ؟

هو الجسر المنسوب على متن جهنم حيث يمر الناس عليه طريقاً إلى الجنة .

### صفات الصراط :

هو من أهوال القيامة ينخلع له الفؤاد واتفق على أنه ممر مخيف مريع .  
ومما ورد في وصفه :  
أدق من الشعر . أحد من السيف . أحر من الجمر . دحض مزلة .  
يتسع للمؤمنين الأصفياء . يضيق بالكافرين والعصاة .

الدليل على ذلك ما رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه - موقوفاً - قال :  
( بلغني أن الجسر أدق من الشعر وأحد من السيف )

### أدلة ثبوت الصراط :

قوله تعالى في سورة مريم :  
(وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا (71) ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا  
وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا)  
كيفية وقوع أهل النار من الصراط إلى جهنم :  
يحشر أهل النار كقطعان الماشية عمياً صماً بكماً  
قال تعالى في سورة الإسراء :  
(وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ  
وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِّيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا  
خَبَّتْ زُنُوبُهُمْ سَعِيرًا )

### أحوال المارين على الصراط :

يتفاوت المارون تفاوتاً عظيماً كل حسب عمله .  
يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم :  
(ثم يضرب الجسر على جهنم و تحل الشفاعة فيقولون : اللهم سلم سلم  
قيل : يا رسول الله و ما الجسر ؟ قال : دحض مزلة فيه خطاطيف و كلاليب  
و حسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمره المؤمن كظرف  
العين و كالبرق و كالريح و كالطير و كأجاويد الخيل و الركاب فناج مسلم و  
مخدوش مرسل و مكدوس على وجهه في النار)  
يدل هذا الحديث على :

الورود بمعنى المرور  
تفاضل المؤمنين في المرور فهم على ثلاثة أصناف :  
(فناج مسلم و مخدوش مرسل و مكدوس على وجهه في النار )  
سالمون - مخدوشون - مطروحون ساقطون في جهنم لا يتمون المرور .

### أفضل المارين :

الأنبياء عليهم السلام .  
وأفضل الأتباع مروراً أمة محمد صلى الله عليه وسلم .  
لقوله صلى الله عليه وسلم :  
( فأكون أول من يجوز من الرسل بأمتي )

### أولاً : تعريف النسب :

**النسب لغة :** يُطلق على معانٍ عدة أهمها : القرابة والالتحاق .  
**اصطلاحاً :** هو صلة الإنسان بمن ينتمي إليهم من الآباء والأجداد .  
**س استنتج سبب ثبوت النسب .**

لثبوت النسب أهمية كبرى تعود على كامل الأسرة لهذا حرصت الشريعة على حفظ الأنساب من التعرض للكذب والضياع ولم تترك أمر إثباته للرأي الشخصي بل اعتبرت ثبوته بسبب شرعي .....

### ( الزواج الصحيح )

MORSY ELSHAER  
Islamic Teacher

### س - لإثبات النسب طرق عدة . اذكرها ؟

- 1 - **البينة الشرعية :** وتكون بشهادة رجلين مسلمين عاقلين عدلين .
- 2 - **الإقرار :** وهو أن يعترف الزوج بأن الولد ابنه .
- 3 - **الشهرة والاستفاضة :** ومعناها تداول الأخبار من جماعة امتنع اتفاقهم على الكذب بأن فلان هو ابن فلان - وأجمع أهل العلم على



صحة الشهادة بـ ( الشهرة والاستفاضة ) في النسب .

4 - وثائق صحيحة : وتكون بأن يأتي المنتسب بأسماء آبائه وأجداده مع البيئة التاريخية

وهي شهادة المشهورين من العلماء بصحة نسبه بالتوقيع والختم .  
ما الذي ينوب عن ذلك الآن ؟

5 - القيافة : هي الشبه ويقوم بها شخص مختص بمعرفة الأنساب فيحكم بناءً على معرفته بأن هذا الطفل من ذاك الرجل أو ليس منه .

س - من طرق إثبات النسب البيئة الشرعية . فَبِمَ تتحقق ؟

ج - تتحقق بشهادة رجلين مسلمين عاقلين عدلين .

### الرضاع

س - عرف الرضاع ، وما حكمه ؟

الرضاع : هو أخذ الطفل الرضيع اللبن من ثدي المرأة في مدة معينة .

حكمه : واجب على الأب استرضاع ولده ، فإن رغبت الأم في الإرضاع أُجيب وجوباً سواء كانت في عصمة الأب أم مطلقة .

لقوله تعالى : ( لَا تَضَارَّ وَالِدَةُ بِوَلَدِهَا )

س - بِمَ يُستدل على حكم الرضاع ؟

بقوله تعالى :

(وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ )

س - عدد شروط الرضاع المحرم

ج - 1- بلوغ اللبن جوف الطفل .

2 - أن يبلغ عدد الرضعات خمس رضعات مشبعات متفرقات .

3 - أن يحصل الرضاع قبل أن يتم الولد سنتين من عمره .

س - يثبت الرضاع بأحد أمور ثلاثة . عددها .

1- الشهرة بين الناس : فالتحريم ثابت لا يحتاج لدليل يثبته .

2 - الإقرار : ويكون باعتراف الطرفين أو أحدهما .

3 - البينة : أي الشهود .

س - ☒ لامة ☐ و علامة أمام العبارات الاتية .

من الأحكام المترتبة على الرضاع :

جواز النظر والخلوة والمسافرة .

الإرث ووجوب النفقة .

حرمة التناكح .

تتحقق شروط الرضاع المحرم بـ :

بلوغ اللبن جوف الطفل .

حصول الرضاع بعد أن يتم الولد سنتين من عمره .

أن يبلغ عدد الرضعات خمس رضعات مشبعات متفرقات .

**حق الأولاد في الحضانة**

س - عرف الحضانة وما حكمها وبِمَ تعلل الحكم ؟ .

ج - الحضانة : هي تربية الصغير وحفظه ورعاية مصالحه إلى حين كبره .

وحكمها : واجبة للصغير والصغيرة . لهلاك الصغير بتركها .

بِمَ يُستدل على مشروعية الحضانة ؟

بقوله تعالى : (وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ )

س - من هو الحاضن ؟ ما الحكم إذا تخلى الحاضن وكان قادراً على مقتضيات

الحضانة عن حضانتها ؟

ج - الحاضن هو صاحب الحق في الحضانة . يلزمه ولي الأمر بذلك .

س - استنتج وجه الدلالة من قوله تعالى :

(وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ )

ج - وجه الدلالة هو أمر الله عز وجل الأزواج بالإنفاق على المطلقات طالما أن أولادهن في حضانتهم .

MORSY ELSHAER  
Islamic Teacher

س - من أولى الناس بالحضانة ولماذا

ج - أولى الناس بالحضانة هي الأم لما تملكه من إمكانيات فطرية ونفسية تؤهلها

لأداء التربية اللازمة .

أمام العبارات

و علامة ☐ xس - ☒ لمة  
الآتية .

يُشترط للمحضون ثبوت النسب

☒

يُستدل بقوله صلى الله عليه وسلم ( أنت أحق به مالم تنكحي )

☒

على أحقية الأم بالحضانة .

راعى الإسلام حال الأولاد واهتم بأحكامه

☒

الحضانة تمتد إلى سن التمييز ( 10 سنوات ) بعدها يُخير بين أبويه .

☐ x

إذا بلغت البنت سبعا فأبوها أحق بها .

☒

س - لاستحقاق الحضانة شروط عامة بين الرجال والنساء . ماهي ؟

ج - التكليف - الإسلام - العدالة - القدرة على الحضانة .

س - ماهي شروط استحقاق الحضانة الخاصة بالنساء ؟

ج - 1- أن تكون الحاضنة ذات رحم محرم من الصغير .

2 - ألا تكون الحاضنة متزوجة من أجنبي عن المحضون . لقوله صلى الله عليه

MORSY ELSHAER  
Islamic Teacher

وسلم : ( أنت أحق به مالم تنكحي )

3 - ألا تُسكن المحضون في بيت الكارهين له .

س - للحاضن من الرجال شرط خاص وضحه مع التعليل ؟

ج - أن يكون الحاضن من الرجال مَحْرَمًا لِلأُنثَى بالنسبة للفتاة الكبيرة فلا يجوز حضانة ابن العم وغير ذلك .

### أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

س - أنشئ بطاقة تعريفية لأم المؤمنين عائشة تبين فيها ( اسمها ونسبها واسم الأم - وكنيتها وألقابها - نشأتها )

ج - اسمها ونسبها : هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة

رضي الله عنهما وزوجة النبي صلى الله عليه وسلم .

كنيتها وألقابها : تكنى بأم عبد الله - الصديقة - عائش - الحمراء

اسم الأم : أم رومان بنت عامر صحابية جليظة أسلمت على يد زوجها أبي بكر

وهاجرت الى المدينة ولدت له عائشة وعبد الرحمن .

نشأتها : ولدت أم المؤمنين في الإسلام سنة تسعة قبل الهجرة في بيت ملئ إيماناً وعلماً وحكمةً وشرفاً ونبلاً وتربت على الأدب والخلق وتعلمت من أبيها أشعار العرب وكانت تقول " لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان بالإسلام "

انتقلت بعد ذلك الى بيت النبوة فكانت انجب من تربي في مدرسة النبوة ولم تتجاوز العقد الثاني من عمرها حتى استوعبت جميع ثقافة مجتمعها وتفوقت على غيرها في شتى العلوم

س - كيف كان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ؟

ج - تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة زوجته الأولى خديجة بنت خويلد وزواجه من أم المؤمنين سودة بنت زمعة وكان عمرها في ذلك الوقت تسع سنوات

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بوحي من الله حيث أخبرت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ( أريتك في المنام مرتين ، أرى أنك في



سرقة من حرير ويقال هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن كان هذا من عند الله يمضه )

س - ما مدلول العبارات الآتية :

يجتمع المال بين يديها فتنفقه ثم تكتفي بثوبٍ مرقع .

الزهد - الورع - الكرم .

لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في الصبر باع طويل .

كانت تنظر الهلال ثم الهلال ثم الهلال ولم يوقد في أبيات الرسول نار وكانت تعيش على الأسودان .

كان أكابر الصحابة رضوان الله عليهم يسألونها عن الفرائض فتجيبهم .

تدل على العلم الغزير .

كانت رضي الله عنها صوامدة قوامدة تصوم الدهر في السفر والحضر .

تدل على عبادتها .

تقسيمها المال وهي صائمة وتنسى نفسها .

الكرم - الورع والحياء - الزهد .

س - ما أهم الأسباب التي ساعدت أم المؤمنين رضي الله عنها على اكتساب العلم ؟

ج - الذكاء وقوة الحفظ - علمها بالعربية وفنونها وأشعارها - نشأتها في بيت النبوة -

حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تعليمها .

س - اشتهرت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالورع والحياء .  
هات ما يدل على ذلك .

ج - خير مثال يبين ذلك ما روته أم المؤمنين عائشة بقولها : ( كنت أدخل بيتي الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي فأضع ثوبي ، فأقول إنما هو زوجي وأبي ، فلما دفن عمر معهم فو الله ما دخلت إلا وأنا مشدودة على ثيابي حياء من عمر .

س - كانت بداية زواج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله عنها وحياً من الله تعالى  
وضح ذلك .

ج - تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بوحي من الله حيث أخبرت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ( أريتك في المنام مرتين ، أرى أنك في سرقة من حرير ويقال هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن كان هذا من عند الله يمضه ) .

س - بين ما يدل عليه كل نص من النصوص الآتية :

أ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يا عائش ! هذا جبريل يقرئك السلام )

قلت : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته .

تحبباً وتحسناً لمكانتها المميزة في قلب النبي صلى الله عليه وسلم .

ب - قول الرسول صلى الله عليه وسلم لها : ( إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت عني غضبي )

معرفته صلى الله عليه وسلم مشاعرهما وأحاسيسهما

س - استخرج ثلاثة دروس وعبر من حادثة الإفك .

ج - عدم الانصياع وراء الشائعات .

## الصبر عند المحن والابتلاء .

اللعن في الدنيا والآخرة جزاء من يتعرض لعرض النبي صلى الله عليه وسلم.

س - اختر الإجابة الصحيحة لكل فقرة من الفقرات التالية :

أ- أحب الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم :

أبو بكر الصديق رضي الله عنه - أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها - الحسن والحسين رضي الله عنهما

ب - توفيت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها سنة :

66 هـ - 58 هـ - 17 هـ - 68 هـ

ج - دُفنت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في .

العقيق - مكة - البقيع - حجرتها .

## المجال / الأخلاق والآداب الإسلامية .

## إصلاح ذات البين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
( كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الناس صدقة )  
**أهمية الإصلاح وثوابه :**

يحض الإسلام على الصلح بين الناس على أساس من العدل والتصالح ونبذ  
الانشقاق والانقسام تحقيقاً لمبدأ السلم الاجتماعي .  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ( اذهبوا بنا نصلح بينهم )  
وذلك عندما ترمى أهل قباء بالحجارة  
وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً :  
( ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله ؟ تصلح بين الناس إذا تخاصموا  
وتغاضبوا )  
( كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين  
الناس صدقة )  
والصلح أفضل من النوافل لما فيه من منافع عديدة ولأن الصلح يمحو  
العداوة والبغضاء  
قال صلى الله عليه وسلم ( ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة  
والصدقة ؟ قالوا بلى قال : إصلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي  
الحالقة )

MORSY ELSHAER  
Islamic Teacher

● من الأولي بالصلح ؟  
بين المؤمنين إذا تنازعوا أمرٌ واجب لتستقيم حياة المجتمع  
بين الأقارب ( الأب وابنه إذا تنازعوا أثوب من الصلح بين الآخرين  
( إنما المؤمنون إخوة ..... )  
( فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم )

**أنواع الإصلاح :**

- 1 - الإصلاح بالمال كدفع الديات والتعويضات وغيره .
- ( وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين )
- 2 - الإصلاح بالكلمة الطيبة ويجوز الكذب اليسير للصلح .
- ( ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمى خيرا أو يقول خيرا )

**العدل في الإصلاح :**

تلخصه الآية الكريمة :

(وإن طائفتان من المؤمنين اقاتلتا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلتا التي تبغى حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ) ( 9 )

**ثمار الإصلاح :**

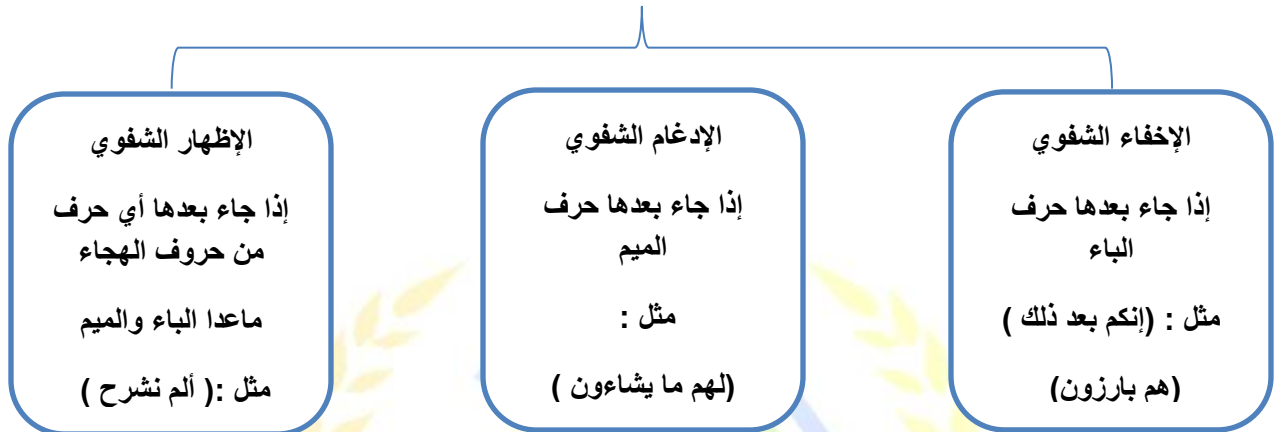
- 1- محبة الله ورسوله لمن تسامح وعفا .
- ( والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين )
- 2- مغفرة الله لمن صفح وعفا عن ظلمه .
- ( وليعفوا وليصلحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم )
- 3- الأجر والثواب من الله ( فمن عفا وأصلح فأجره على الله ) .
- 4- بالإصلاح تحل المودة والحب محل القطيعة والكراهية
- 5- الإصلاح بين الناس يغرس في النفوس فضيلة العفو
- 6- حصول المصلح بين الناس على الأجر العظيم من الله

**صيغ الاعتذار :**

- 1- أن يقول لم أفعل كذا أو أقول كذا فهو بهذا ينكر ما فعله
- ( يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن )
- 2- الاعتراف بفعلته وكان السبب كذا والاعتراف حسن ظن
- ( وإن تعفوا أقرب للتقوى ) ( ولمن صبر وغفر ..... )
- 3- الاعتراف بفعلته وأنه لن يكررها فهذه هي التوبة
- (وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ)



## أحكام الميم الساكنة



## حكم الميم والنون المشددتين :

إظهار الغنة

تعريف الغنة : إخراج النفس من الأنف أثناء النطق

مثل قوله تعالى : ( مَلِكِ النَّاسِ ) ( عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ )

MORSY ELSHAER  
Islamic Teacher

المجال / القرآن الكريم وعلومه .

## علوم القرآن (1)

### أولاً : الإعجاز القرآني وأهميته :

شغل الإعجاز القرآني مساحة كبيرة جداً من الفكر الإسلامي على مر العصور ففي كل يوم ينكشف الجديد الذي يدل على هذا الإعجاز ويتلخص الإعجاز القرآني في تحدي الله سبحانه وتعالى الثقلين أن يأتوا بمثله ولن يستطيعوا

اسلوب القرآن الكريم في التحدي :

بما أن العرب هم أهل الفصاحة والبلاغة فقد تحدى الله عز وجل أهل الفصاحة والبلاغة على ثلاث مراحل :

#### 1 - الإتيان بمثل القرآن .

" أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ (33) فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (34)"

#### 2 - الإتيان بعشر سور من مثله مفتریات .

" أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ "

#### 3 - الإتيان بسورة واحدة فلم يستطيعوا .

" وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ "

ولما عجزوا بعد كل هذه المراحل أنزل الله تعالى "قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ( 88 )"

## وجوه إعجاز القرآن الكريم:

يمكن تلخيصها في الآتي :

### 1 - النظم البديع والأسلوب الرائع المخالف لجميع الأساليب العربية

فها هو الوليد بن المغيرة على شركه يقول إن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق وإنه ليعطوا وما يعلى عليه .

وعمر بن الخطاب كيف ملك القرآن قلبه حينما سمع :

”طه (1) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (2) إِلَّا تَذَكُّرَةً لِمَنْ يَخْشَى (3) تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى (4) “

### 2 - التشريع الإلهي الكامل

فقد تناول القرآن جميع جوانب الحياة من عقيدة وعبادات وفضائل وأخلاق وآداب وتشريع اقتصادي وسياسي ومدني واجتماعي كما أنه نظم حياة الأسرة والمجتمع .

### 3 - إخباره بالغيب ( الماضي والحاضر والمستقبل )

الماضي : إخباره عن الأمم السابقة ”تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْعَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ“

والغيب الحاضر : مثل كشف حقيقة المنافقين “فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ “

الغيب المستقبل : مثل إخبار القرآن بما يحدث في المستقبل ”الم (1) غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ “

4 - الحقائق العلمية : يؤكد ذلك البحوث العلمية والدراسات الحديثة وهي كثيرة .

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ  
صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى  
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ "

كلما ارتفع الإنسان من سطح الأرض كيف يكون حاله .

### نزل القرآن الكريم :

نزل القرآن الكريم على ثلاث مراحل :

1 - من عند الله عز وجل الى اللوح المحفوظ في السماء السابعة جملة واحدة

” بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ( 22 ) “

2 - نزول القرآن الكريم جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العز في السماء الدنيا ”إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ“

“ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ”

3 - نزول جبريل عليه السلام به على النبي صلى الله عليه وسلم مفرقاً

في غضون 23 عام

” وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ”

## الحكمة من نزول القرآن الكريم منجماً :

- 1 - تثبت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى : " وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ( 32 ) "
- 2 - تيسير حفظه وفهمه لأن العرب كانوا أميين وكانوا يعتمدون في الحفظ على الذاكرة
- قال تعالى : "هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ (وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ "
- 3 - التدرج في التشريع ومسيرة الأحداث
- 4 - الدلالة القاطعة على أن القرآن الكريم كلام الله عز وجل لأنه لو من كلام البشر لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً قال تعالى : ( أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا )
- 5 - تقديم الحلول والمشاكل كتقسيم الغنائم في غزوة بدر
- 6 - الإجابة عن تساؤلات الصحابة وغيرهم ( ويسألونك عن ..... )

## أسباب النزول :

ماذا تعرف عن علم أسباب النزول؟ وما الطريق لمعرفة ؟  
هو علم يعني بمعرفة أسباب نزول الآيات والحوادث المتعلقة وكذلك الوقت والمكان .

الطريق لمعرفة هو الرواية الصحيحة عن الصحابة الذين عاشوا هذا العصر وعاشوا تلك الوقائع . ولا مجال للرأي أو الاجتهاد فيه .



## كيف تقسم آيات القرآن الكريم من حيث أسباب النزول ؟

1 - قسم نزل ابتداءً أي بدون سبب معين مثل الحديث عن الأمم الغابرة أو وصف الجنة والنار أو تربية الأمة على القيم الإسلامية .

2 - قسم نزل مرتبطاً بسبب من الأسباب :

أ - حدوث واقعة معينة مثل قوله تعالى : " وأنذر عشيرتك الأولين " وقوله " تبت يدا أبي لهب "

ب- أن يُسأل النبي عن شيء فينزل القرآن ببيان الحكم " يسألونك عن .. "

## فوائد معرفة أسباب النزول :

فوائده كثيرة منها :

- 1 - معرفة سبب النزول يسهل الفهم الصحيح .
  - 2 - معرفة وجه الحكمة من تشريع حكم في آية معينة .
  - 3 - اللفظ قد يكون عاماً ويقوم الدليل على تخصيصه مثل واقعة التوجه للقبلة .
- قال تعالى : " وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ "

4 - معرفة سبب النزول يسهل الحفظ ويثبت معناه .

## أول ما نزل وآخر ما نزل :

يُعتمد في هذا البحث على النقل والتوقيف ولا مجال للعقل فيه

أول آية نزلت في القرآن الكريم

" اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ " إلى قوله تعالى " عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ "

آخر ما نزل

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ "

## علوم القرآن (2)

### جمع القرآن الكريم وتدوينه :

جُمع القرآن الكريم في عهدين ( عهد النبوة وعهد الخلفاء الراشدين )  
كتابة وحفظاً في صدور الصحابة  
أولاً : في عهد النبي صلى الله عليه وسلم أقتصر فيه على كتابة الآيات  
وترتيبها ووضعها في مكانها الخاص من سورها وفق إشارة النبي صلى الله  
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر المجيدين للكتابة بهذه  
المهمة الصعبة .  
أشهر كتاب الوحي :  
الخلفاء الأربعة وزيد بن ثابت وأبي بن كعب ومعاوية بن أبي سفيان .

### ثانياً : المرحلة الثانية :

في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه  
بعد أن انتقل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم إلى جوار ربه وتولى  
الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه ارتدت بعض القبائل العربية فأرسل  
رضي الله عنه الجيوش لقتال المرتدين .  
وكان في هذه الجيوش بعض الحفاظ من الصحابة وقتل منهم الكثير في هذه  
الحروب  
فأشار عمر بن الخطاب على أبي بكر الصديق رضي الله عنهما بجمع القرآن  
الكريم خشية الضياع فكلف أبو بكر رضي الله عنه زيد بن ثابت بجمع  
القرآن الكريم .  
الطريقة التي أتبع في جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر رضي الله عنه  
على أربعة أسس :

- 1- ما كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
- 2- ما كان محفوظاً في صدور الرجال من قراء الصحابة

- 3- أن يكون المحفوظ في صدور الرجال من الصحابة مما تلقوه من فم النبي صلى الله عليه وسلم
- 4- لا يقبل ما كان مكتوباً إلا إذا شهد شاهدان أنه كُتب بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم

مميزات الجمع في عهد أبي بكر رضي الله عنه :

- 1- جُمع القرآن كله على أدق وجوه البحث والتحري والإتقان .
  - 2- لم يُسجل إلا ما ثبت عدم نسخ تلاوته .
  - 3 - إجماع الأمة عليه عن طريق التواتر .
- بقيت هذه النسخة عند أبي بكر رضي الله عنه فلما توفي صارت عند عمر رضي الله عنه وصارت عند أم المؤمنين حفصة بعد استشهادها .

المرحلة الثالثة في عهد عثمان رضي الله عنه :

بعد اتساع الفتوحات الإسلامية في عهد عثمان رضي الله عنه فكان كل صحابي يقرأ بالحرف الذي تعلمه من الرسول صلى الله عليه وسلم أهل الشام يقرأون بقراءة أبي بن كعب وأهل العراق يقرأون بقراءة عبد الله بن مسعود وعندما توجه جيش المسلمين من أهل العراق والشام لفتح أرمينية وأذربيجان وقع خلاف بين المسلمين في القراءة رأى هذا الخلاف حذيفة بن اليمان فركب الى الخليفة رضي الله عنه مخبراً إياه بما رآه حتى يتدارك الأمر .

حينئذٍ أرسل عثمان لحفصة رضي الله عنهما يطلب منها الصحف الموجودة عندها لنسخها .

اختار عثمان بن عفان رضي الله عنه أربعة من الصحابة لنسخ المصاحف وهم:

زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير و سعيد بن العاص وعبد الرحمن بن العاص وأمرهم بنسخ المصاحف وكان ذلك في أواخر عام 24 هـ بعد ذلك رد المصحف الى حفصه وأرسل المصاحف الأربعة الى الأمصار ( الكوفة والبصرة والشام ) وترك واحداً بالمدينة وأمر بحرق ما سواها .

مزايا مصحف عثمان رضي الله عنه :

- 1- ترتيب المصحف على ما هو الآن .
- 2- تجريد ما هو ليس بقرآن .
- 3- كتب بلغة قريش .

المكي والمدني :

نزل القرآن الكريم على الرسول صلى الله عليه وسلم مدة ثلاث وعشرين سنة منهم ثلاث عشر في مكة وعشر في المدينة .  
المكي والمدني زماني وليس مكاني ( قبل الهجرة وبعد الهجرة )

خصائص المكي :

- 1- التأكيد على الوحدانية وتقرير العقيدة .
- 2- ذكر قصص الأنبياء والأمم السابقة ماعدا البقرة .
- 3- يغلب فيها قصر الآيات وقوة المحاجة .
- 4- إفتتاح السور بالحروف المقطعة ماعدا البقرة وآل عمران .
- 5- كلمة ( كلا ) وردت في السور المكية فقط .
- 6- كل سورة فيها النداء ( يا أيها الناس ) ( يا بني آدم ) غالباً مكية .

خصائص المدني :

- 1- ذكر الحدود والفرائض والأركان .
- 2- الأمر بالجهاد وأحكامه .
- 3- ذكر المنافقين وكشف مؤامراتهم .
- 4- مجادلة أهل الكتاب و مناقشة آرائهم التي تتعارض مع الحقائق التاريخية .
- 5- البحث في شؤون الحكم والشورى ورد الحكم للكتاب والسنة .



## 6- كل سورة تبدأ بالنداء ( يا أيها الذين آمنوا ) غالباً مدنية .

فوائد معرفة المكي والمدني :

- 1- معرفة الناسخ والمنسوخ .
  - 2- فهم معنى الآية وتفسيرها على الوجه الأكمل .
  - 3- معرفة تاريخ التشريع الإسلامي وتدرجه في التكليف .
- القرآن الكريم والحديث القدسي والحديث النبوي :**
- القرآن الكريم** هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته المنقول إلينا بالتواتر .
- الحديث النبوي :** ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قولٍ أو فعلٍ أو تقرير .
- الحديث القدسي :** هو حديث نبوي أضافه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الله عز وجل .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - :  
يقول الله تعالى : ( أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ .. )

**الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي :**

- 1- القرآن الكريم منقول بالتواتر أما الحديث القدسي آحاد .
  - 2- القرآن الكريم تحدى به الله العرب أن يأتوا بمثله أما الحديث .
  - 3- القرآن الكريم متعبد بتلاوته لا تصح الصلاة إلا به ،  
أما الحديث القدسي فلا تجوز الصلاة به .
  - 4- القرآن وحي من الله أما الحديث القدسي معناه من الله .
- الفرق بين الحديث القدسي والنبوي :**
- كلاهما وحي من الله معناه من عند الله ألفاظهما من عند النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن الحديث القدسي أضافه النبي لله عز وجل أما الحديث النبوي أضافه الرسول صلى الله عليه وسلم لنفسه .



## المجال / الحديث الشريف .

## من طرق الخير

## حفظ الحديث الشريف :

عن أبي هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ :  
 ” كل سُلامى من الناس عليه صدقة ، كل يوم تطلع فيه الشمس : تعدل بين  
 اثنين صدقة ، وتعين الرجل في دابته فتحملة عليها ، أو ترفع له  
 عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة تمشيها إلى  
 الصلاة صدقة ، وتُميّط الأذى عن الطريق صدقة ”

( متفق عليه )

## التعريف براوي الحديث

عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني <small>رضي الله عنه</small>	اسمه ونسبه
كناه الرسول صلى الله عليه وسلم بأبي هريرة	كنيته
أسلم على يد الطفيل بن عمرو الدوسي في اليمن وهاجر إلى المدينة عام خيبر في السنة السابعة للهجرة	إسلامه
من أكثر الصحابة رواية وحفظاً للحديث بسبب ملازمته للنبي <small>ﷺ</small> وببركة دعاء النبي <small>ﷺ</small> له . له في كتب الصحاح ٥٣٧ حديثاً	علمه وروايته
شهد مؤتة وفتح مكة وحنين وتبوك	جهاده
كان يجزئ ليلة ثلاثة أجزاء : جزء لقراءة القرآن وجزء للنوم وجزء يتذكر فيه حديث الرسول <small>ﷺ</small>	عبادته
كان عفيف النفس لا يسأل الناس جواذاً يحب الخير ويكرم ضيوفه	صفاته
توفي رضي الله عنه سنة ٥٩ هـ ودفن بالبقيع	وفاته

## معاني المفردات والتراكيب

مفصل والجمع مفاصل وهي عظام الكف والأصابع والأرجل	سَلَامِي
تصلح بين المتخاصمين	تَعْدِلُ
إعانتَه فيما يحمله بيديه أو على ظهر دابته	تَعِينُ الرجل في دابته
تَعِينَهُ على الركوب	فَتَحْمِلُهُ عليها
تَزِيلُ الأذى من الطريق	تَمِيطُ

## المعنى الإجمالي للحديث :

- 1- من أعظم أهداف الإسلام توحيد الناس وإقامة كلمة الحق بينهم وهذه الغايات لا تتحقق إلا بالتناصر والتعاون والتكافل
- 2- من نعم الله تعالى على الإنسان المفاصل التي تعين على الحركة وعددها 360 مفصل والنعمة يجب شكرها لذلك بين الرسول الكريم كيف نؤدي صدقة هذه المفاصل فعدد لنا كيف تكون الصدقة كما ورد في الحديث وأجزئها النبي صلى الله عليه وسلم بركعتين الضحى كما ورد في الحديث " ويجزئ عن ذلك ركعتان تركعهما من الضحى "

## أنواع الصدقات :

- 1- العدل بين الناس أثناء التحكيم في خصوماتهم .
- 2- إعانة الرجل في دابته .
- 3- الكلمة الطيبة .
- 4- المشي إلى الصلاة .

5- إمطة الأذى عن الطريق .  
من لم يستطع هذا كله يجزئه صلاة ركعتين الضحى

### ما يرشد إليه الحديث :

- 1 - وجوب شكر الله على نعمه .
- 2- وجوب الصدقة .
- 3- الصدقات ليست بالمال فقط .
- 4- لعمل الخير أوجه كثيرة .
- 5- فضل صلاة الضحى تجزئ عن 360 صدقة كل يوم .
- 6- فضل الإصلاح بين الناس .
- 7- زكاة القوة والنشاط مساعدة الضعفاء .
- 8- مشروعية إدخال السرور على المسلم .

### علم مصطلح الحديث

### تعريف علم مصطلح الحديث

هو علم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد .

### فائدته :

معرفة ما يقبل أو يرد من الراوي والمروي مما يسهم في تنقية الأدلة الحديثية وتخليصها مما يشوبها من ضعف وغيره .

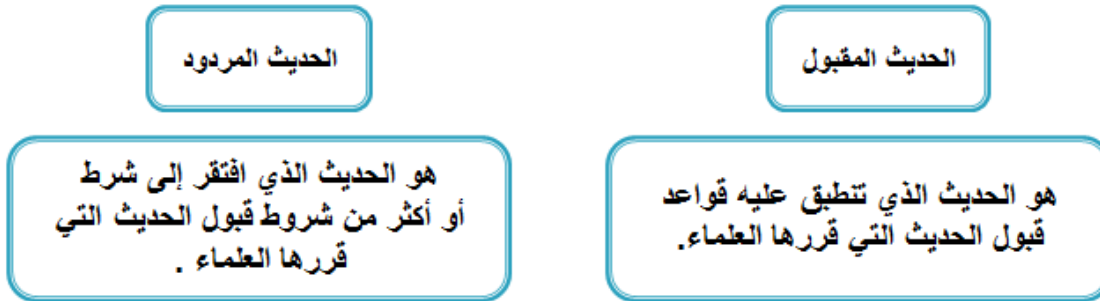
MORSY ELSHAER  
Islamic Teacher

**أقسام علم الحديث :**

- ١- علم الحديث رواية ويشتمل على أقوال وأفعال وتقريرات وصفات النبي ﷺ .
  - ٢- علم الحديث دراية ويشمل القواعد التي يعرف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول أو الرد .
- من هنا أصبح كل حديث يتكون من قسمين :



حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( بني الإسلام على خمس ..... )

**أقسام الحديث ومراتبه :****أقسام الحديث من حيث القبول والرد :****أسباب رد الحديث :**

كثيرة لكنها ترجع في الجملة إلى سببين رئيسيين :



## أقسام الحديث المقبول

## الحديث الحسن

هو ما اتصل سنده بنقل العدل الذي خف ضبطه عن مثله أو من هو أعلى منه من غير شذوذ ولا علة .

## الحديث الصحيح

هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله من أول السند إلى منتهاه من غير شذوذ أو علة .

ما أخرجه الترمذي قال : ثنا قتيبة ثنا جعفر بن سليمان الضبيعي عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : سمعت أبي يحضرة العدو يقول : قال رسول الله ﷺ ( إن الجنة تحت ظلال السيوف )  
فهذا الحديث قال عنه الترمذي حديث حسن غريب .  
وكان هذا الحديث حسناً لأن رجال إسناده الأربعة ثقات إلا جعفر بن سليمان .  
لذلك نزل الحديث من درجة الصحيح إلى الحسن .

ما أخرجه البخاري قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم " قرأ في المغرب بالطور "

الحديث الحسن أقل من الصحيح من جهة شروط قبوله إلا أن أحد رواته أو أكثر أقل ضبطاً من رواية الحديث الصحيح .

**ماهي الأمور التي يجب توافرها حتى يكون الحديث صحيحاً ؟**

1- اتصال السند أي أن كل راوٍ من رواته أخذه مباشرة عن من فوقه من أول السند إلى منتهاه .

2- عدالة الرواة أي أن يتصف كل الرواة بأن يكون ( مسلماً بالغاً عاقلاً غير فاسق اتصف بالمروءة ) .

3- ضبط الرواة أي أن كل راوٍ تام الضبط إما ضبط الصدر وإما ضبط الكتاب

( ضبط صدر : وهو أن يحفظ ويثبت ما سمعه في حفظه )

( ضبط كتاب : هو أن يحفظ كتابه الذي كتب فيه المرويات التي سمعها أو قرأها أو نحو ذلك بنفسه ، أو عن طريق ثقة ، وصونه عن تطرق التزوير ، والتغيير )



4- عدم الشذوذ أي لا يكون الحديث شاذاً والشذوذ هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه .

5- عدم العلة أي ألا يكون الحديث معلولاً والعلة سبب غامض خفي يقدر في صحة الحديث مع أن الظاهر السلامة منه .

### الحديث المردود

#### الحديث الموضوع

هو ما نسب كذباً إلى النبي ﷺ .  
ولا تحل روايته إلا لبيان أنه مكذوب .  
مثل : ما رواه الطبراني حدثنا محمد بن عبد  
الله الحضرمي حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي  
حدثنا أيوب بن مذك عن مكحول عن أبي  
الدرداء قال :  
قال رسول الله ﷺ ( إن الله وملائكته يصلون  
على أصحاب العمام يوم الجمعة )

#### الحديث الضعيف

هو ما افتقر إلى شرط من شروط الحديث  
الصحيح أو الحسن .  
مثل : ما رواه أبي إسحاق السبيعي بإسناده  
عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
( الدنيا دار من لا دار له ولها يعمل من لا عقل له )  
من الأحاديث الضعيف والضعيف جدا  
والواهي والمنكر والموضوع والضعيف  
يعمل به في فضائل الأعمال

MORSY ELSHAER  
Islamic Teacher

**علامات الحديث الموضوع:**

يخالف القرآن أو السنة أو المحسوس أو المعقول ويكون ركيك اللفظ والمعنى لا يليق بكلام النبي صلى الله عليه وسلم

**تذكر قول الرسول ﷺ**

” من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار “

**أسباب الوضع في الحديث**

- ١- إفساد دين الإسلام عن طريق الزنادقة والملحدون ليلبسوا على المسلمين دينهم .
- ٢- التقرب إلى الملوك والسلطين تسويغاً لأعمالهم وطمعاً في عطائهم .
- ٣- نُصرة الرأي والمذهب مثل أهل الأهواء والبدع .
- ٤- الترهيب والترغيب ظناً منهم أن هذا يخدم الدين .

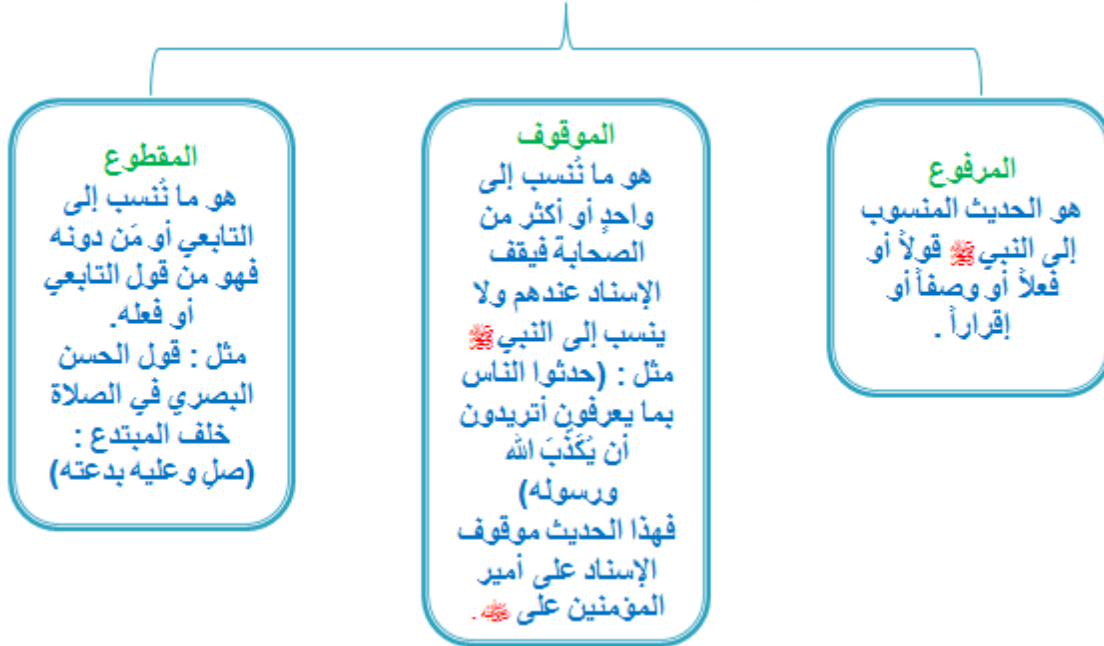
**أقسام الحديث من حيث عدد الرواة****خبر الأحاد**

هو ما لم يجمع شروط المتواتر مثل حديث :  
 ” إنما الأعمال بالنيات .... “  
 وينقسم الأحاد بالنسبة إلى عدد طرقه إلى ثلاثة أقسام :  
**المشهور** هو ما رواه ثلاثة فأكثر في كل طبقة  
 ما لم يبلغ حد التواتر .  
**العزیز** هو ألا يقل رواته عن اثنين في جميع طبقات السند .  
**الغريب** ما انفرد به واحد .

**المتواتر**

هو ما رواه عدد كثير تحيل العادة  
 تواطؤهم على الكذب وهذا في كل طبقة  
 من طبقات سنده .  
 مثل حديث ” من كذب على متعمداً ... “  
 رواه الجمع الغفير من الصحابة .  
 وهو قطعي الثبوت يجب الإيمان والعمل  
 به ويكفر منكره .

## أقسام الحديث من حيث نسبته إلى قائله



MORSY ELSHAER  
Islamic Teacher

## الجنة والنار

عرف الجنة والنار وما مكانهما ؟

**الجنة** هي الدار التي أعدها الله تعالى للمؤمنين " أعدت للمتقين " .

**النار** هي الدار التي أعدها الله تعالى للكافرين " أعدت للكافرين " .

مكانها فوق السماء السابعة تحت عرش الرحمن .

**الإيمان بالجنة والنار:**

**يتضمن الإيمان بهما أموراً منها:**

- 1- أن الجنة والنار حق .
- 2- أنهما مخلوقتان لا تفنيان ولا تبيدان وأنهما خُلقا قبل الخلق .
- 3- ان الله يدخل من يشاء الجنة فضلا منه ومن شاء الى النار عدلا منه .

**صفات الجنة ونعيمها :**

1- الجنة لا تفنى أبداً " جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ " قوله تعالى " خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا "

MORSY ELSHAER  
Islamic Teacher

لا يحتمل أدنى شك في عدم فنائها

2- العقل البشري لا يستطيع أن يدرك ما أعده الله لعباده المتقين ففي الحديث القدسي ( أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر )

اقرأوا إن شئتم " فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةٍ ۖ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ أَغْنِي جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ "

لا وجه للمقارنة بين متاع الدنيا ونعيم الآخرة ( موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها )

3- الجنة طيبة التربة عذبة الماء وهي قيعان .

4- بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة وطينها المسك وتربتها الزعفران والحصى فيها اللؤلؤ والمرجان .

5- نعيم بلا بأس ، خلود بلا موت ، لا تبلى الثياب ولا يفنى الشباب .

”لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى“

### أحوال المؤمنين في درجات الجنة :

1- الجنة درجات متفاضلة بحسب الإيمان والتقوى والعمل الصالح .  
قال تعالى :

”وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا“

”وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى“

وقال ﷺ : ” إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم ” قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم ؟ قال : ” بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ”

2- أهل الجنة يتفاوتون نعيمهم في الجنان قال تعالى :

”وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ (46) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (47) ذَوَاتَا أَفْنَانٍ“

ثم قال بعد وصف الجنة سبحانه وتعالى ” وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ”

لبيان التفاضل

3- لا حسد ولا تباغض في الجنة قال تعالى :

”وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ“

4- من فضل الله أن يرفع في الجنة الى منزلة أعلى قال ﷺ :



” إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول أنى لي هذا ؟ فيقال باستغفار ولدك لك ”

### صفات أعلى أهل الجنة منزلاً :

أعلى درجة في الجنة هي الفردوس قال ﷺ : ” إذا سألتكم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى درجة ”  
وهي منزلة الأنبياء والصديقون والشهداء والصالحون ” ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع النبيين ... ”

### صفات النار وعذابها :

النار هي الدار التي أعدها الله في الآخرة للكافرين  
قال تعالى : ” فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ”

### من صفاتها :

- 1- مخلوقة كالجنة . يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ” .... ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرأ قط أفظع ”
- 2- لا تفنى كالجنة . ( خالد بن قيس )
- 3- واسعة بعيد قعرها مترامية أطرافها . قال تعالى : ” يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ”
- 4- دركات في شدة حرها . قال تعالى : ” إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ”
- 5- لها سبعة أبواب . قال تعالى : ” لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ” ” إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوصَدَّةٌ ”

### أدنى أهل النار :

النار دركات بعضها أشد عذاباً من بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ” إن منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه إلى حجزته ومنهم من تأخذه إلى ترقوته ”  
وأخف الناس عذاباً ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ” إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لرجل توضع على أخص قدمه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم ”

**الأعمال التي تدخل النار :**

- ١- الكفر والشرك بالله . **قال تعالى :** "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ "
- ٢- النفاق . **قال تعالى :** "وَعَذَابُ اللَّهِ أَشَدُّ أَلَمًا وَالْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُعِيمٌ "
- ٣- الكبر . **قال تعالى :** "وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ "
- ٤- عدم القيام بالتكاليف الشرعية كالصلاة والصيام وغيرها . **قال تعالى :** " مَا سَأَلَكُمْ فِي شَيْءٍ (٤٢) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (٤٣) وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ (٤٤) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَالِصِينَ (٤٥) وَكُنَّا نَكْتُمُ بَيْنَ الَّذِينَ يَدِينُ (٤٦) حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ "

**المؤمن يحذر مصير أهل النار:**

المؤمن دائم الحذر من مصير النار ولا يفتقر عن الدعاء بأن يقيه الله من عذابها **قال تعالى :** "الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِنَّا لَنَخْشَى عَذَابَ النَّارِ "

**أصحاب الأعراف :**

**قال تعالى :** وَيُنَبِّئُهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (٤٦) وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٤٧) وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَغْفَرُونَ (٤٨) أَهْلَؤَلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ

**نستخلص من الآيات المعاني الآتية :**

- ١- أهل الأعراف ليسوا كفار قطعاً
- ٢- يطمعون في دخول الجنة
- ٣- ينادون أهل الجنة طامعين في صحبتهم وينادون أهل النار مبكتيهم وذاميم
- ٤- موقعهم يشرف على أهل الجنة وأهل النار
- ٥- أهل الأعراف أحسن حال من بعض المؤمنين الذين خفت موازينهم فأدخلوا النار بذنوبهم الى أن يخرجهم الله إلى الجنة

### المعينون في النار

- ١- إبليس .
- ٢- فرعون وجنوده وهامان .
- ٣- قارون .
- ٤- امرأتا نوح ولوط .
- ٥- أبو لهب وزوجته أم جميل .
- ٦- عمرو بن لحي الخزاعي
- جالب الأصنام لجزيرة العرب .

### المعينون في الجنة

- ١ - أبو بكر الصديق ﷺ .
- ٢ - عمر بن الخطاب ﷺ .
- ٣ - عثمان بن عفان ﷺ .
- ٤ - علي بن أبي طالب ﷺ .
- ٥ - طلحة بن عبيد الله ﷺ .
- ٦ - الزبير بن العوام ﷺ .
- ٧ - عبد الرحمن بن عوف ﷺ .
- ٨ - سعد بن أبي وقاص ﷺ .
- ٩ - سعيد بن زيد ﷺ .
- ١٠ - أبو عبيدة بن الجراح ﷺ .

أسأل الله العليّ القدير لي ولكم الجنة وما قرب إليها من قول وعمل  
وأعوذ بك بالله السميع العليم من النار وما قرب إليها من قول وعمل

## حق الأولاد في النفقة

### تعريف النفقة :

**لغة :** الإخراج وتطلق أيضاً على ما يصرفه الرجل على عياله .  
**اصطلاحاً :** هي الطعام والكسوة والسكنى وما يلحق بذلك .  
**الدليل من القرآن :** قوله تعالى : ” وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ”  
**الدليل من السنة :** قول الرسول صلى الله عليه وسلم لهند بنت أبي سفيان :  
**” خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ”**  
**وحذر الإسلام إذا امتنع الأب على الإنفاق ” كفى بالمرء إثماً أن يحبس عمن يملك قوته ”**

### حكمها :

واجبة على الوالد للطفل ولا تسقط الا إذا بلغ الأولاد وأصبحوا قادرين على الكسب أو البنت حتى تتزوج أو إذا استغنى الأولاد ببارث .  
**مق دارها :** قدر الكفاية من الطعام والكسوة والسكنى والرضاع إن كان رضيعاً وإن احتاج خادم فعلى المنفق توفيره له لأنه من تمام كفايته .  
 لم يرد في مقدارها نص شرعي وإنما تقديرها يرجع لأمرين :  
 ١ - عُرف الناس وعاداتهم .  
 ٢ - حال المنفق والمنفق عليه يسراً أو عسراً .

### شروط وجوب نفقة الأولاد :

- ١- أن يكونوا عاجزين عن الكسب .
- ٢- أن يكونوا فقراء محتاجين .
- ٣- أن يكون المنفق غنياً بمال أو كسب .

## عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

**اسمه ونسبه :** هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبوه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين وأمه زينب بنت مظعون وأخته أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنهم أجمعين .  
 ولد في مكة سنة ثلاث من البعثة النبوية وأسلم صغيراً مع أبيه ، تربى في مدرسة النبوة فلم يدنس بجاهلية أو يسجد لصنم وهاجر قبل أن يبلغ الحلم .  
**جهاده :** حرص على الجهاد منذ صغره وقد رده النبي صلى الله عليه وسلم في عدة غزوات لصغر سنه معه بعض أقرانه في غزوة بدر فعادوا ليكون لحرمانهم من شرف الجهاد وكان عمره ثلاث عشرة عاماً .  
 وفي ذلك قال عبد الله بن عمر ( عُرضت على النبي يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة فردني ثم عُرضت عليه يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة فردني ثم عُرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني صلى الله عليه وسلم ) .  
 بعد ذلك شهد سائر الغزوات وفتح مكة وظل بعد ذلك جندياً مع جيوش المسلمين إلى الشام والعراق وفارس ومصر .

## صلاحه وورعه :

كان شديد المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم في سنته وكان شديد التحري في الفتوى تقول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .  
 ” ما كان أحد يتبع آثار النبي ﷺ في منازلهم كما كان يتبعه ابن عمر “ .  
 وقد انتصف بالصلاح والزهد والورع قال عنه جابر بن عبد الله ( مامنا أحد أدرك الدنيا إلا ومالت به ومال بها غير عبد الله بن عمر ) .  
 وكان شديد الخشية من الله تفيض عيناه لقراءة القرآن وما ذكر رسول الله ﷺ أمامه إلا بكى لفراقه .  
 وكان شديد الحذر في روايته للحديث عن رسول الله ﷺ .  
 وكان كريماً يطعم الفقراء والمساكين والأرامل ويبر بهم .  
 وكان مثلاً للشباب الذي نشأ في طاعة الله .  
 رأي رؤية وهو نائم في مسجد النبي وعندما ذكرت للنبي ﷺ قال :  
 ” نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي الليل ” فما إن سمع حتى عقد العزم ألا ينام الليل إلا قليلاً .



**ذكاؤه :**

عُرف عنه الذكاء منذ الصغر ومما يدل على ذلك حديث الرسول ﷺ :

” إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثلُ المسلم فحدثوني ماهي ”

فوقع الناس في شجر البوادي ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ماهي يا رسول الله فقال ” هي النخلة ” قال فذكرت ذلك لعمر فقال لأن تكون قلت هي النخلة أحب الي من كذا وكذا

**صفاته :**

كان ابن عمر شديد الاحتياط والتوقي لدينه في الفتوى، قال عنه طاووس: «ما رأيت رجلاً أروع من ابن عمر، إضافة إلى علمه الغزير بأمور الشرع، فقد أقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يقدم عليه وفود الناس يطلبون العلم على يديه. وعرف عنه زهده بما في الدنيا ومتاعها.

ومن زهده رفضه القضاء والولاية في عهد عثمان وعلي رضي الله عنهما جميعاً. ومن كرمه أنه كان إذا أعجبه شيء من ماله تقرب به إلى الله.

**وفاته:**

عاش عبد الله بن عمر فترة طويلة بعد وفاة رسول الله ﷺ، فقد كانت وفاته . سنة ٧٤ للهجرة، مما كان له الأثر المباشر في كثرة رواياته للحديث وتعليمه الناس، روى عن النبي ﷺ أكثر من ألف حديث .

**مايستفاد من الدرس :**

- ١- شرف الجهاد في سبيل الله تعالى .
  - ٢- أهمية المساجد في تربية الناشئة .
  - ٣- قيام الليل مدرسة عظيمة لتربية النفوس .
  - ٤- أهمية الاقتداء بالنبي ﷺ في حياته وبعد وفاته .
  - ٥- التمثيل بالمحسوس لتقريب المعاني إلى الأفهام .
- رضي الله عن الصحابي الجليل عبد الله بن عمر فقد عاش براً تقياً ومات زاهداً عابداً.

□ إعداد / أ \_ مرسى الشاعر

مدرس الشرعية